



جمهورية العراق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ديالى

كلية التربية للعلوم الانسانية

قسم التاريخ – الدراسات العليا



التعليم في المملكة العربية السعودية

(1953-1982)

رسالة مقدمة

الى مجلس كلية التربية للعلوم الانسانية - جامعة ديالى

وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التاريخ الحديث والمعاصر

من قبل الطالبة

شهد ايوب حسن كاظم

أشرف

الاستاذ المساعد الدكتور

قحطان احمد فرهود المشهداني

قطاع التعليم للمدة (1953 - 1982)

شهدت المملكة العربية السعودية تطوراً في المنظومة التعليمية وعلى كافة الأصعدة ، أخذ التعليم بالنهوض والتقدم شيئاً فشيئاً أثناء مدة حكم الملك سعود بن عبد العزيز آل سعود⁽¹⁾، وشهدت البلاد توسعاً في تطوير نطاق التعليم لا سيما قطاع رياض الأطفال، الذي حظي باهتمام بالغ من جانب الحكومة فضلاً عن الاهتمام الحكومي بدعم التعليم في المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية والتي سيتم تناولها في هذا الفصل بالتفصيل .

أولاً/ تعليم رياض الأطفال للمدة (1953-1982)

حظيت مدارس رياض الأطفال بدعم حكومي واضح لما لها من أهمية بالغة في أعداد الأطفال أعداداً منظماً قبل دخولهم إلى مرحلة الدراسة الابتدائية ، ورياض الأطفال هي مؤسسات تربية اجتماعية تقوم على رعاية الأطفال في السنوات التي تسبق دخولهم المرحلة الابتدائية، وتقوم بتقديم برامج مختلفة لغوية وبدنية واجتماعية ونفسية وأخلاقية، وتوفر أفضل الظروف في سبيل مواكبة نمو الأطفال نمواً سليماً ومتزناً، من خلال تقديم

(1) سعود بن عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود (1902-1969) ولد في الكويت بتاريخ (1902-1969م)، ملك المملكة العربية السعودية الثاني والحاكم الخامس عشر من أسرة آل سعود من 1953 - 1964، هو الابن الثاني من أبناء الملك عبد العزيز آل سعود الذكور من زوجته وضحي بنت محمد عريعر، ولد في نفس السنة التي استعاد فيها والده الملك عبد العزيز آل سعود الرياض من آل رشيد. وهو الملك الوحيد من ملوك السعودية الذي انتهى حكمه بالعزل من قبل أفراد العائلة المالكة وليس بالوفاة، للمزيد من التفاصيل ينظر: سلمان بن سعود بن عبد العزيز آل سعود ، تاريخ الملك سعود بين الوثيقة والحقيقة ، ج 1 ، ط 1 ، دار الساقى ، بيروت 2005 ، ص 37-45 .

الفصل الأول . . . قطاع التعليم للمدة (1953-1982)

برامج للطفل تشمل اللعب والتسلية والترويح ، ويتراوح عمر القبول في رياض الأطفال من سن (3-6) سنوات .⁽¹⁾

وتتميز رياض الأطفال المرحلة الأولى من التعليم في معاملة الطفولة وتوجيهها، وتقوم رياض الأطفال بتهيئة صالحة مبكرة للطفل لاستقبال أدواره في حياة على أسس سليمة⁽²⁾، وتتكون رياض الأطفال من عدة مراحل: من (3-4) سنوات المستوى الأول روضة أولى، من (4-5) سنوات المستوى الثاني روضة ثانية، من (5-6) سنوات المستوى الثالث روضة ثالثة⁽³⁾، فيما كانت رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية مقتصرة على رياض الأطفال الأهلية التي يديرها القطاع الخاص، وبلغ عدد مدارس رياض الأطفال الأهلية (33) روضة عام (1960م) ، والقطاع الأهلي هو المسؤول الوحيد عليها حتى عام (1965م) وذلك لأن وزارة المعارف تولي الأشراف عليها وتقديم الدعم مالياً ومعنوياً للقطاع الأهلي والقيام بمسؤولية العملية التربوية .⁽⁴⁾

-
- (1) الحسن محمد المغيدي ، تطور النظام التعليمي في المملكة العربية السعودية ، دار الرشيد للنشر والتوزيع ، الرياض ، 2004م ، ص 82 .
- (2) سليمان الحقييل ، نظام وسياسة التعليم في المملكة العربية السعودية ، ط4 ، مطابع شريف ، الرياض ، 1992م ، ص 55 .
- (3) الحسن محمد المغيدي ، المصدر السابق ، ص 77 .

الفصل الأول . . . قطاع التعليم للمدة (1953-1982)

أولت وزارة المعارف بمدارس رياض الأطفال اهتماماً واضحاً عن طريق تأسيس أول روضة حكومية في الرياض عام (1966 م) ، في عهد الملك فيصل بن عبد العزيز (1964-1975) وتلى ذلك تأسيس مدارس أخرى في الدمام⁽¹⁾ ، والأحساء ، وأسهمت الجمعيات الخيرية في التوسع في مدارس رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية .⁽²⁾

وفي عام (1968) استمر الاسناد الحكومي عن طريق وزارة المعارف في تأسيس العديد من مدارس رياض الأطفال، إذ ازداد عدد رياض الأطفال إذ وصل إلى (45) روضة، فيما بلغ عدد الأطفال (4169) وعدد المعلمين (66) معلماً .⁽³⁾

كان للقطاع الأهلي أهمية كبيرة الدور الفعال في تنمية رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية، ويرجع الفضل الكبير للقطاع الأهلي منذ قيام روضة أهلية وهي (روضة الثقافة الشعبية) في جدة عام (1952م)⁽⁴⁾، وتواصلت الجهود

(1) مدينة الدمام : تقع في الجنوب الشرقي من مدينة القطيف على بعد 17 كم وعلى مسافة منعطف الساحل من خليج كيبوس وللدمام تاريخ سياسي في اوائل القرن التاسع عشر وتعد من الموانئ المهمة كانت مقراً لأمانة المنطقة الشرقية بسبب موقعها الاستراتيجي ، وتأسس فيها فرع لمؤسسة النقد التي تعد البنك المركزي للدولة ... للمزيد من التفاصيل ينظر : محمد سعيد المسلم ، ساحل الذهب الاسود (دراسة تاريخية انسانية لمنطقة الخليج العربي) ، ط2 ، منشورات دار مكتبة الحياة ، بيروت ، 1962 ، ص 30 .

(2) سليمان الحقييل، المصدر السابق ، ص 56 .

(3) بصيرة بنت إبراهيم الداود، تاريخ التعليم في عهد الملك فيصل بن عبد العزيز آل سعود، دار الملك عبد العزيز، الرياض، 2008م ، ص 94-95 .

(4) يخلف رفيقة ، رياض الأطفال والتحصييل الدراسي عند التلاميذ الطول الابتدائي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة الجزائر ، 2004-2005 ، ص 59 .

الفصل الأول . . . قطاع التعليم للمدة (1953-1982)

الحكومية وبذل كل مساعيها من خلال الدعم وتأسيس المدارس الأهلية ورياض الأطفال وبرز مثال على ذلك إذ أنشأت الوزارة روضة بيت الأطفال عام (1962م) في مدينتي الخبر⁽¹⁾ والدمام، ووصل عدد الأطفال في الروضتين إلى (600) طفل⁽²⁾، وكذلك تأسست مدرسة روضة الأطفال في المدينة المنورة وبلغ عدد الأطفال في بداية الأمر (60) طفل ووفرت الوزارة وسائل نقل تقوم بنقل الأطفال من البيت إلى رياض الأطفال وبلغ عدد رياض الأطفال الأهلية في الرياض (41) روضة⁽³⁾، فيما وصل عدد رياض الأطفال الأهلية التي تولي الأشراف عليها من قبل وزارة المعارف إلى (92) روضة، وعدد الأطفال فيها (15485) طفلاً⁽⁴⁾، استمر تأسيس رياض الأطفال في المملكة في عهد الملك خالد بن عبد العزيز، إذ تأسست ما يقارب (10) رياض أطفال في مدينة الرياض عام 1975 .⁽⁵⁾

(1) مدينة الخبر :- تقع على الساحل على بعد 10 كم الى الجنوب باتجاه الشرق من الظهران وتبعد عن الدمام 25 كم ، وكان لها موقع استراتيجي مهم وذلك لقربها من جبل الظهران ومن جزيرة البحرين ، واصبحت مرفأً مهماً ونقطة اتصال مع تجار البحرين للمزيد من التفاصيل ينظر : محمد سعيد المسلم ، المصدر السابق ، ص33-34 .

(2) خالد صالح حنفي محمود ، تطور تربية طفل ما قبل المدرسة بين الماضي والحاضر ، جامعة الإسكندرية ، 2016م ، ص137 .

(3) فوزية الرقم، التعليم في المملكة العربية السعودية، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، العدد (9)، السنة (3) كانون الثاني ، الكويت ، 1977م، ص181 .

(4) الحسن محمد المغيدي، المصدر السابق، ص78 .

(5) عبد الحميد عبد المجيد بن عبد الحميد حكيم، نظام التعليم وسياسته، ط1، إيتراك للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، 2012م، ص31 .

خالد بن عبد العزيز آل سعود ولد الملك خالد خلال الأيام التي كان والده مشغولاً باسترداد الأحساء من الأتراك، وقد استبشر بمولد ابنه خيرًا وأسماه خالدًا، ملك المملكة العربية السعودية الرابع من 1975 -1982. هو الابن الرابع من أبناء الملك عبد العزيز توفي الملك خالد في 13 يونيو 1982 م، بمدينة الطائف عن عمر 69 سنة، ودفن في مقبرة العود بالرياض، للمزيد من التفاصيل ينظر إلى: أحمد الدعجاني، سيرة ملك ونهضة مملكة، ط1 ، الرياض، 2002م، ص34.

اهتمت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بتقديم العناية اللازمة للطفولة، وتتولى أيضاً الأشراف على الجمعيات التعاونية التي أسهمت بتأسيس عدد من رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية (1) ، إذ بلغ عدد رياض الأطفال التابعة للجمعيات الخيرية (24) روضة، وعدد الأطفال (6114) طفلاً عام (1982م) (2)، أما المناهج التعليمية المتبعة في رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية تكون عن طريق تقديم المهارات اللغوية والتي من خلالها يستطيع الطفل التواصل مع المجتمع (3) ، وأهم تلك المهارات مهارة الحركة، القراءة والكتابة، قدرته على تركيب الأفكار اللغوية، مهارة الاستماع، المهارات الرياضية إذ يتم تعليم الرياضيات في رياض الأطفال على شكل اللعب في المواقف لها صلة ببيئة الطفل كالأعداد والمثلثات المتشابهة (4) ، فضلاً عن المهارة العلمية المقدمة في رياض الأطفال، عن طريق قيام الطفل باستخدام حواسه لكي يدرك ما في حوله من أشياء مهمة والتجارب وعمليات التبخر والتجميد (5)، وحث الأطفال على الاهتمام بنظافة الملابس والغذاء، والتعرف على أشهر السنة، ومعرفة أنواع الحيوانات وأحجامها وطعامها وتكاثرها (6) ، علاوة على ما تقدم تقوم مدارس رياض

(1) علي حافظ ، فصول من تاريخ المدينة المنورة ، ط3 ، شركة المدينة المنورة للطباعة والنشر ، جده ، 1996 ، ص245.

(2) خالد صلاح حنفي محمود، المصدر السابق، ص138 .

(3) يخلف رفيقة ، المصدر السابق، ص62.

(4) سليمان الحقييل ، المصدر السابق، ص87 .

(5) الحسن محمد المغيدي، المصدر السابق، ص86-87 .

(6) المصدر نفسه ، ص87.

الفصل الأول . . . قطاع التعليم للمدة (1953-1982)

الأطفال بتدريس القرآن الكريم، الحروف الأبجدية ، اللغة العربية ، اللغة الإنكليزية، والأناشيد المدرسية . (1)

اهتمت وزارة المعارف باستخدام المناهج المطورة في رياض الأطفال وتقديم الخبرات لمعلمي الأطفال، والتي تهدف إلى تطوير القدرات لرفع مستوى الكفاءة وتطوير فئة العاملين في رياض الأطفال، ويتكون المنهج على تطبيق المبادئ التربوية في سبيل توجيه سلوك الأطفال (2) ، إذ يجب أن تكون معلمة رياض الأطفال لديها رغبة حقيقية للعمل مع الأطفال، ولديها القدرة على قيام علاقات اجتماعية مع الأطفال وزميلات العمل وأولياء الأمور . (3)

كان للمدارس الأهلية في جدة دور كبير في انتشار رياض الأطفال، ومنها مدرسة الحنان الأهلية، التي اهتمت بتقديم برامج الألعاب والترفيه للأطفال، وكانت تعلم الأطفال الأناشيد وحب الوطن، وسميت مدرسة دار الحنان (بالمرحلة التمهيدية) لأنها تضم المرحلة الابتدائية، ويدرس الطلاب فيها الفقه، القرآن الكريم ، القراءة والكتابة والحساب . (4)

(1) هيئة التحرير ، رياض الأطفال في المنطقة الشرقية، قافلة الزيت ، مجلد 12 ، العدد (9) ، كانون الثاني 1965م، ص 19 .

(2) خالد صلاح حنفي محمود، المصدر السابق ، ص 141 .

(3) سعد مرسي أحمد، كوثر حسين كوجك، تربية الطفل قبل المدرسة، ط1، عالم الكتب، القاهرة، 1991م، ص 423 .

(4) حصة بنت جمعان الهلالي الزهراني، التعليم في عهد الملك سعود بن عبد العزيز آل سعود، دراسة تاريخية وثائقية (1953-1964م)، دار الملك عبد العزيز، الرياض، 2006م، ص 454-455 .

الجدول (1) يوضح عدد رياض الأطفال الحكومية والأهلية وعدد الفصول وعدد الطلاب وعدد المعلمات والمعلمين (1969-1982م) . (1)

المجموع	عدد المعلمين		عدد المعلمات		عدد طلاب		عدد فصول	عدد رياض الأطفال	السنة
	غير سعودي	سعودي	غير سعوديات	سعوديات	البنات	البنين			
18			18	-	838	805	50	8	1970-1969م
57		-	56	1	489	1050	54	8	1971-1970م
70	5	-	63	2	577	1296	72	12	1972-1971م
74		-	68	6	745	1637	80	12	1973-1972م
84	4	-	74	6	802	1938	97	14	1974-1973م
392	7	2	307	76	5573	8330	374	88	1975-1974م
439	329	110	-	-	6528	8957	409	92	1976-1975م
457	345	112	457	-	6883	9155	424	104	1977-1976م
602	445	157	-	59	7725	10299	518	123	1978-1977م
770	549	221	-	-	9800	11283	70	10	1979-1978م
750	545	205	-	-	10123	12006	113	16	1980-1979م
226	54	172	-	-	11292	13222	151	22	1981-1980م
1487	900	587	-	-	15651	19672	253	47	1982-1981م

يتضح من خلال الجدول ازدياد عدد رياض الأطفال الحكومية والأهلية وعدد الفصول وعدد الطلاب وعدد المعلمات والمعلمين منذ عام 1969، أما المدة التي سبقت ذلك فلم نستطع الحصول على المجموعة الإحصائية عن عدد المدارس ودور رياض الاطفال للمدة من عام 1953 - 1968.

(1) المملكة العربية السعودية، وزارة الاقتصاد والتخطيط، مصلحة الإحصاء العامة، الكتب الإحصائية السنوية، الكتاب الإحصائي الأول، الرياض، د.ت، ص 30-35.

ثانياً / التعليم الابتدائي للمدة (1953-1982م)

تعد مرحلة الابتدائية القاعدة الرئيسية التي تركز عليها إعداد التلميذ، وهي أساس للمراحل الدراسية التي تأتي بعدها الابتدائية، إذ أولت الحكومة السعودية اهتماماً بالغاً حول إتاحة التعليم ليشمل جميع أبناء المملكة (1)، وكان التعليم الابتدائي يتكون من الدراسة التحضيرية ومدة الدراسة فيها (3) سنوات، وهناك المدارس القروية التي تأسست في القرى والأرياف في عموم المملكة العربية السعودية، وتكون مدة الدراسة فيها (3) سنوات أيضاً، إذ كانت المدارس التحضيرية مع المدارس الابتدائية مدمجة ومدة الدراسة فيها (6) سنوات، وازدادت عدد المدارس الابتدائية (306) مدرسة ابتدائية عام (1953م)، وعلى ضوء ذلك كانت المدارس الابتدائية تتكون من نوعين هما ابتدائي وقروي ولكن بعد عام (1954م) تم إلغاء الازدواجية وفصل المدارس التحضيرية عن المدارس الابتدائية وذلك لتوحيد التعليم الابتدائي واصبح التعليم متشابه في عموم المدارس (2)، وتهدف المرحلة الابتدائية إلى تربية التلاميذ تربية إسلامية، وتلقي أسس العقيدة الإسلامية والمعلومات والمهارات الرئيسية لإعداد التلميذ للمرحلة القادمة. (3)

سارت سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية على إعطاء فرصة لكل طفل سعودي للحصول على التعليم، كما سعت إلى توسيع التعليم الابتدائي وتقليل الأمية والجهل، لذلك سارت وزارة المعارف منذ البداية على نشر المدارس وتوفير وسائل نقل ملائمة للتلاميذ (4)، وانتشرت المدارس الابتدائية في أغلب المدن والقرى في المملكة العربية السعودية، إذ بلغ عدد

(1) حصة بنت جمعان الهلالي الزهراني، المصدر السابق، ص 230 .

(2) محمد مصطفى زيدان، التعليم الابتدائي بالمملكة العربية السعودية، ط2، دار الشروق، جدة، 1985م، ص 11 .

(3) حصة بنت جمعان الهلالي الزهراني، المصدر السابق، ص 231، عزيز محمد حبيب، المملكة العربية السعودية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1975م، ص 255-257 .

(4) سليمان الحقييل، المصدر السابق، ص 66.

الفصل الأول . . . قطاع التعليم للمدة (1953-1982)

المدارس الابتدائية (590) مدرسة عام (1959م) ، وقامت وزارة المعارف لأول مرة بإدخال مادة التربية الرياضية في المدارس الابتدائية، فضلاً عن تقديم دورات صيفية للمعلمين لتقوم بإعدادهم وهي دورات سنوية لرفع مستوى أداء المعلمين⁽¹⁾، وكانت مدة الدورات (3) أشهر وعشرة أيام في الطائف ، وكانت الدورة متكونة من عدة شعب وهي شعبة الرياضيات والعلوم ، وشعبة المواد الاجتماعية ، وكان هنالك عدة دورات تدريبية في المدينة المنورة والقصيم ويدرس في الدورات اللغة العربية، أصول الدين وعلم النفس ، والصحة المدرسية والاجتماعية ، ويتخرج المعلم من تلك الدورة بعد إتمام دورتين ويمنح له شهادة تعطيه الأفضلية في الترقية في مجال التعليم ، وبلغ عدد المتخرجين في الدورات الصيفية (1025) معلماً ، ومنحت وزارة المعارف للمعلمين المنظمين في الدورات جائزة مالية قدرها (100) ريالاً سعودياً، وكانت وزارة المعارف تقوم بتقديم دورات تدريبية قصيرة ، مدة الدورة فيها (20) يوماً ، وكانت تدرس في الدورات مناهج مواد المرحلة الابتدائية واهتم بعناية خاصة في التربية الفنية والرياضية .⁽²⁾

ساهمت وزارة المعارف في زيادة عدد المعلمين لأجل رفع مستوى الطلاب وخبراتهم العلمية⁽³⁾، كما قامت وزارة المعارف بتأسيس عدد من المدارس الابتدائية والتي بلغ عددها (938) مدرسة فيما بلغ عدد التلاميذ (139328) تلميذاً عام 1962م في عموم المملكة العربية السعودية⁽⁴⁾، وكما أسهمت

(1) وزارة الإعلام، معلومات عن المملكة العربية السعودية، المديرية العامة للإذاعة والصحافة والنشر، ص 4 .

(2) حصة بنت جمعان الهلالي الزهراني، المصدر السابق، ص 312-313 .

(3) وزارة الإعلام، معلومات عن المملكة العربية السعودية، المصدر السابق، ص 5 .

(4) هيئة التحرير، نهضتنا العلمية، بالحقائق والأرقام، مجلة الإذاعة السعودية، العدد (99) ، السنة (9)، ص 4 .

الفصل الأول . . . قطاع التعليم للمدة (1953-1982)

وزارة الدفاع والطيران السعودية في دعم التعليم الابتدائي من خلال تأسيس مدارس للمرحلة الابتدائية لتدريس أبناء منتسبي القوات المسلحة.⁽¹⁾ وعلى أثر ذلك ازداد عدد المدارس الابتدائية، ففي مدينة الهفوف بلغ عدد المدارس (4) ، مدارس ابتدائية، تأسيس مدارس للمرحلة الابتدائية في رأس مشعاب التي كان يسكن فيها البدو الرحال ، ويذكر الأستاذ عبد المحسن المنغور الملحق الثقافي السعودي في بيروت حول التعليم الابتدائي فيقول: ((لقد ظهر التعليم الابتدائي من ميزانية التعليم العام الماضي بنصيب أكبر مما ساعد على زيادة عدد المقبولين الجدد بالسنة الأولى زيادة طيبة بل أنها قد زادت على ما كان مقدراً لها في العام الأول من مشروع السنوات الخمس كان مقرراً أن يقبلوا بالمدارس الابتدائية في ذلك العام (1961) عشرة آلاف طالب...)).⁽²⁾

بادرت وزارة المعارف الى تأسيس إدارة المناهج والخطط عام (1964م) لتتولى مهام تهيئة الدراسات الفنية والبحوث العلمية تتعلق بالمناهج والخطط والاهتمام بالاتجاه الديني، لأن المملكة العربية السعودية أكدت على تربية أبناءها على أساس ديني والاهتمام بتدريس التلاميذ الفقه والتوحيد مع شرح المعاني، وأداء الصلاة في وقت الدوام صلاة جماعية⁽³⁾، وكانت مناهج المرحلة الابتدائية هي الأصول الدينية، اللغة العربية، الرياضيات، الأحياء،

(1) محمد مصطفى زيدان، المصدر السابق، ص 10 .

(2) أحمد عبد الوهاب محمود، نشأة التعليم الرسمي الحديث في الخليج العربي (1945-1971م)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب جامعة الموصل، 2006م، ص 140 .

(3) حصة بنت جمعان الهلالي الزهراني، المصدر السابق، ص 234- 235 .

الفصل الأول . . . قطاع التعليم للمدة (1953-1982)

المواد الاجتماعية، التربية الفنية والرياضة، وبلغ عدد الطلاب في المرحلة الابتدائية (300) ألف عام 1964م. (1)

تواصل الدعم الحكومي للنهضة التعليمية في البلاد، إذ أسست وزارة المعارف معهد المعلمين الابتدائي في الرياض لغرض أعداد المعلمين لتدريس المرحلة الابتدائية، وشروط الانضمام لذلك المعهد الحصول على شهادة المرحلة الابتدائية، ومدة الدراسة في المعهد (3) سنوات وبعد التخرج يمنح شهادة معهد المعلمين الابتدائي، ويتكون المعهد من عدة فصول ملحقة بمدارس قائمة لتجربة وبعد النجاح تكون نواة معهد المعلمين، وبلغ عدد الطلاب الذين التحقوا في المعهد (71) تلميذاً، وازداد أقبال التلاميذ على معاهد المعلمين والسبب في ذلك قيام وزارة المعارف بتقديم المنح المالية للتلاميذ المعهد التي كانت قدرها بـ(150-60) ريالاً سعودياً، فضلاً عن اهتمام وزارة المعارف من أجل أسناد المعهد بالمدرسين ذوي الكفارات العالية والغرض من ذلك تخريج من المعهد مدرسين ذوي كفاءة تربوية عالية، وفي نهاية حكم الملك سعود بن عبد العزيز كان عدد معاهد المعلمين الابتدائي (30) معهداً في عموم المملكة العربية السعودية. (2)

أصدرت وزارة المعارف في عام (1964) قراراً بإغلاق معاهد المعلمين القديمة ومن ضمنها معاهد المعلمين الابتدائي، وتأسس بدلاً عنها معاهد لمعلمي المرحلة الابتدائية، وذلك المعهد يقبل التلميذ للدراسة فيه حصوله على شهادة المرحلة المتوسطة، ومدة الدراسة في المعهد (3) سنوات، وقبل أن يتخرج التلميذ يقوم بأداء امتحان عام وبعد النجاح يحصل على شهادة معهد المعلمين للمرحلة الابتدائية التي تؤهله للتدريس في مدارس التعليم الابتدائي، وهدف معهد المعلمين المرحلة الابتدائية إلى رفع المستوى

(1) سوسن جبار عبد الرحمن شريف، التطورات والتحولات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في المملكة العربية السعودية 1953-1975م، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الموصل، 2011م، ص 251.

(2) احمد عبد الوهاب محمود، المصدر السابق، ص 143.

الفصل الأول . . . قطاع التعليم للمدة (1953-1982)

الثقافي للمعلمين للمرحلة الابتدائية⁽¹⁾، كما تأسس عدد من معاهد المعلمين للمرحلة الابتدائية في (الرياض ومكة المكرمة والمدينة المنورة والطائف وجدة والدمام وبريدة) عامي (1965 و1966م)⁽²⁾، وكانت المناهج التي تدرس في معاهد المعلمين تكونت من نفس المواد التي تدرس في المرحلة المتوسطة.⁽³⁾

أصدر الملك فيصل شعاراً (العلم مجاناً للجميع)، كان لذلك الشعار أهمية كبيرة فقد أصبح عدد المدارس أكثر من (2400) مدرسة عام (1968م) ، لجميع مراحل التعليم العام في عموم المملكة العربية السعودية⁽⁴⁾، وأصبح عدد التلاميذ في المرحلة الابتدائية عام (1969-1970م) (250) تلميذاً، وعدد المدارس بلغ (1460) مدرسة ابتدائية، وعدد المعلمين (12851) معلماً في عموم المملكة العربية السعودية .⁽⁵⁾

استمرت وزارة المعارف بدعم المدارس الابتدائية بوضع خطة خمسية لتوسيع مجال التعليم في المملكة العربية السعودية، ففي بداية العام الدراسي (1970-1971م)، اهتمت وزارة المعارف بتوسيع مراحل التعليم لجميع مجالاته، وقد أوضحت الوزارة بموجب الخطة الخمسية الأولى العمل على تأسيس عدد من المدارس للمرحلة الابتدائية في المناطق والأرياف، ونتج عنها افتتاح أكثر من (65) مدرسة ابتدائية أثناء عامي (1972- 1973م)،

(1) بصيرة بنت إبراهيم الداود، المصدر السابق، ص 129 .

(2) المصدر نفسه ، ص 130.

(3) حصة بنت جمعان الهلالي الزهراني، المصدر السابق، ص 308 ؛ سوسن جبار عبد الرحمن شريف ، المصدر السابق ، ص 252 .

(4) عبد الله صالح عبد الله محمد الجميلي ، السياسة الداخلية للملك فيصل بن عبد العزيز آل سعود 1964-1975 ، رسالة ماجستير غير منشورة ،معهد التاريخ العربي والتراث العلمي ، جامعة الدول العربية ، 2011م ، ص 52 .

(5) بكري شيخ أمين، الحركة الأدبية في المملكة العربية السعودية ، ط2، د. م، 1978م، ص 160.

الفصل الأول . . . قطاع التعليم للمدة (1953-1982)

وقامت وزارة المعارف بتقديم وجبات طعام لتلاميذ المراحل الابتدائية في عدد من المدن السعودية منها: وادي الدواسر، نجران، الحوطة، الجوف، الحريق، والقنفذة⁽¹⁾، وازدادت عدد المدارس الابتدائية خلال عامين (1972-1973م) اذ وصل الى (1086) فيما بلغ عدد التلاميذ فيها (330) تلميذا⁽²⁾، ويتولى الأشراف على التعليم في المرحلة الابتدائية جهات عديدة تتعاون على توسيع وانتشار التعليم في المملكة العربية السعودية، هنالك مدارس ابتدائية حكومية ومنها تابعة لوزارة المعارف، وزارة الدفاع والطيران، الحرس الوطني ومنها تابعة للقطاع الأهلي التي تشرف عليها وزارة المعارف.⁽³⁾

فضلاً عن ما تقدم بادرت وزارة المعارف بتأسيس عدد من المعاهد النهارية لتحفيظ القرآن الكريم وفي المعاهد هدفها تحفيظ القرآن الكريم لطلاب المعهد وبعد التخرج من المعهد والحصول على الشهادة يقوم المعلمين بتدريس العلوم الدينية في المدارس للمرحلة الابتدائية ومن بينها مدرسة تحفيظ القرآن في مدينة القصيم⁽⁴⁾، وتأسست مدارس لتحفيظ القرآن الكريم المسائية عام (1970م) والهدف من تأسيس تلك المدارس لإعطاء فرصة للذين يرغبون بحفظ القرآن الكريم ودراسة علومه، ومساعدة الذين لا يستطيعون الالتحاق في المعاهد النهارية بسبب ظروف العمل، قيام وزارة المعارف بإعطاء هدايا لتشجيع الانضمام للمعاهد ومدارس تحفيظ القرآن الكريم، مدة الدراسة في مدارس تحفيظ القرآن الكريم (6) سنوات، تقبل

(1) هيئة التحرير، التعليم في المملكة العربية السعودية اليوم، قافلة الزيت، مج(20) العدد (7)، آب-أيلول 1972م، ص 27.

(2) أسيل هشام محمد أمين الخزرجي، تطورات السياسة الداخلية في المملكة العربية السعودية، كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية، 2013م، ص 147.

(3) أحمد منير مصلح، نظم التعليم في المملكة العربية السعودية والوطن العربي، ط2، مطابع جامعة الرياض، عمادة شؤون المكتبات بجامعة الرياض، د. ت، ص 82.

(4) بكر شيخ أمين، المصدر السابق، ص 163.

الفصل الأول . . . قطاع التعليم للمدة (1953-1982)

مدارس تحفيظ القرآن الكريم النهارية للتلاميذ الذين في سن (6) من عمرهم.⁽¹⁾

تم قبول التلاميذ في سن (6) من العمر للمدرسة في المرحلة الابتدائية، بعد انتهاء الدراسة في المرحلة الابتدائية بنجاح يتم الحصول على شهادة المرحلة الابتدائية التي تؤدي إلى الالتحاق بالمرحلة المتوسطة، بداية الدراسة في المرحلة الابتدائية مع بداية العام الدراسي الجديد اذ يكون مدرء المدارس قد وفروا المستلزمات المدرسية والصفوف والمقاعد الدراسية والتدريسيون والكتب المدرسية .⁽²⁾

تزايد رغبة المجتمع في التعلم قامت وزارة المعارف باستحداث الدراسة المسائية عام (1974) وذلك لكي يتمكن التلاميذ من الجمع بين أعمالهم إذا كانوا موظفين والدراسة، وكان الأقبال شديداً فيها، وبلغ عدد المدارس المسائية (2590) مدرسة، فيما بلغ عدد التلاميذ (25985) تلميذاً⁽³⁾، كما تم افتتاح معاهد مسائية لإعداد المعلمين لرفع المستوى الثقافي والعلمي، وتؤهل المعلمين الذين يدرسون في المعهد المسائي للتدريس في المرحلة الابتدائية، تولت بطبيعة الحال الأشرف على المعاهد المسائية وزارة المعارف .⁽⁴⁾

استعملت وزارة المعارف وإدارة المدارس وسائل الأعلام المختلفة لتوجيه الأهالي حول موعد تسجيل العام الدراسي الجديد عن طريق الإذاعة أو التلفزيون أو الصحافة أو المساجد، واهتمت وزارة المعارف بتوفير صفوف دراسية تتناسب أعداد التلاميذ المقبلين على الدراسة، إذ تم توفير (8000) صفوف دراسية⁽⁵⁾، وبسبب تزايد أعداد المدارس خلال عامي (1974-

(1) سليمان الحقبلي، المصدر السابق، ص 130 .

(2) بصيرة بنت إبراهيم الداود، المصدر السابق ، ص 98 .

(3) وزارة الإعلام، المملكة العربية السعودية هذه بلادنا ، ص 15.

(4) بكري شيخ أمين ، المصدر السابق، ص 161.

(5) احمد منير مصلح ، المصدر السابق، ص 83 .

الفصل الأول . . . قطاع التعليم للمدة (1953-1982)

1975م)، إذ بلغ عدد المدارس الابتدائية (2067) مدرسة، وعدد التلاميذ (391677) تلميذا، وأصبح عدد المعاهد لإعداد المعلمين للمرحلة الابتدائية (15) معهداً في كل من: (الإحساء، حائل وسكاكا، الباحة والنماص وأبها وجازان والقنفذة)، وقامت الحكومة السعودية بفتح التسجيل للمرحلة الابتدائية وباقي المراحل الدراسية لغير السعوديين من أولاد المقيمين في المملكة العربية السعودية، إذ بلغ عدد المسجلين في المرحلة الابتدائية (63847) تلميذاً، وبلغ عدد المعلمين (30000) معلماً، وكان من بينهم عدد من المعلمين غير السعوديين⁽¹⁾، وتواصل دور وزارة المعارف في زيادة أعداد المدارس، إذ تم تأسيس (17) مدرسة ابتدائية في نجران⁽²⁾، وكان يدرس في المدارس الابتدائية (القرآن الكريم، التفسير، والفقه) وتبع ذلك تأسيس مدارس تحفيظ القرآن الكريم في (الرياض ومكة المكرمة والمدينة المنورة) وكان يمنح التلاميذ رواتب شهرية خاصة الذين يدرسون في مدارس تحفيظ القرآن الكريم⁽³⁾، وكانت مناهج تدريس تحفيظ القرآن الكريم تتفق كثيراً مع مواد المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية، وسياسة التعليم في مدارس تحفيظ القرآن الكريم تعمل على رفع المستوى للتلاميذ من خلال إتقان القرآن الكريم والتلاوة ومعرفة المعاني، وكان هنالك نشاط مدرسي في مدارس تحفيظ القرآن الكريم من جانب الأشغال اليدوية، ممارسة الهوايات ومعسكرات الكشافة وقيام الندوات الثقافية المفيدة، قيام وزارة المعارف بتوفير كل ما قد تحتاجه من المستلزمات الدراسية⁽⁴⁾.

(1) بصيرة بنت إبراهيم الداود، المصدر السابق، ص 100-131 .

(2) المصدر نفسه، ص 100-101.

(3) هيئة التحرير، نجران وفيحاء الجنوب، قافلة الزيت، مج (19)، العدد (10)، تشرين الثاني - كانون الأول 1971م، ص 17 .

(4) الحسن محمد المغيدي، المصدر السابق، ص 88 .

الفصل الأول . . . قطاع التعليم للمدة (1953-1982)

قامت وزارة المعارف بتأسيس مدرسة بدون فصول وكانت تلك التجربة في مدرسة الفهد في الرياض مع الفصل الثاني عام (1977)، إذ أكدت على الفروق الفردية إذ ضمت تلميذ من الصف الأول الابتدائي إلى الصف الثالث متوسط ويتم القبول الخريج في المرحلة الثانوية ويحق للطالب الانتقال إلى أي مرحلة حسب مستواه الدراسي⁽¹⁾، ويتكون التقويم التربوي من جوانب وخطوات العملية التعليمية للمراحل الدراسية، يشمل التدريس والتحصيل العلمي وقد أكدت المملكة العربية السعودية إلى الاهتمام في التقويم التربوي⁽²⁾.

بعد انتهاء المرحلة الابتدائية الذي يساعد على مستوى كل المدارس وبناء على قرار اللجنة العليا للتعليم في 10/4/1981م نص على إلغاء المركزية في الامتحانات للمرحلة الابتدائية، وتتولى كل مدرسة بإجراء الامتحانات وتصحيح أوراق الامتحانات وإعلان النتائج⁽³⁾، ويبدو مما تقدم اعلاه ان اللجنة خولت المدارس اجراء الامتحانات وهي جزء من عملية التحديث التي قامت بها الحكومة في عهد الملك خالد عبد العزيز ال سعود.

الجدول (2) يوضح عدد المدارس وعدد الفصول وعدد الطلاب وعدد

المدرسين للمرحلة الابتدائية (1954-1982م)⁽⁴⁾

السنة	عدد المدارس	عدد الفصول	عدد الطلاب	عدد المدرسين	
				سعودي	غير سعودي
1955-1954م	446	2070	49740	0000	0000
1956-1955م	505	2381	57841	0000	0000

(1) عبد الحميد بن عبد المجيد بن عبد الحميد حكيم، مصدر سابق، ص 65 .

(2) وفاء الدويش، نورة المحارب، التعليم العام في المملكة العربية السعودية "مراحل ومشكلاته"،

كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 2011-2012م، ص 9 .

(3) إبراهيم محمد إبراهيم ، المصدر السابق، ص 59 .

(4) المملكة العربية السعودية ، وزارة الاقتصاد والتخطيط ، المصدر السابق، ص 28-32.

الفصل الأول . . . قطاع التعليم للمدة (1953-1982)

-	0000	0000	79274	2574	518	م1957-1956
3240	1348	1892	91787	2996	547	م1958-1957
3478	1432	2046	93725	3317	582	م1959-1958
4075	1893	2182	95960	3710	600	م1960-1959
4940	2371	2569	104203	4406	712	م1961-1960
6583	3546	3037	122905	4912	834	م1962-1961
6568	2821	3747	139338	5991	938	م1963-1962
8301	3829	4472	156680	6668	1024	م1964-1963
7803	3831	3972	174514	7374	1072	م1965-1964
8702	4151	4551	193140	8128	1114	م1966-1965
9900	4962	4938	212674	9038	1168	م1967-1966
10833	4658	6175	234726	9712	1212	م1968-1967
11762	4947	6815	252207	10414	1309	م1969-1968
12227	5441	6786	268869	11016	1387	م1970-1969
12491	5335	7156	286149	11740	1460	م1971-1970
12687	6283	6504	310390	12684	1600	م1972-1971
15380	6989	8391	332352	13950	1810	م1973-1972
18380	7125	11255	364651	15554	1917	م1974-1973
20901	7534	13367	411194	17468	2146	م1975-1974
23593	8402	15191	1422484	18966	2421	م1976-1975
25663	8493	17170	439839	20570	2661	م1977-1976
25767	7283	18484	460095	22943	3103	م1978-1977
26587	7374	19213	484804	24804	3438	م1979-1978
29578	8523	21055	549945	28435	3783	م1980-1979
31015	9372	21643	577966	30003	3997	م1981-1980

يتبين من الجدول اعلاه ان اعداد المدارس والفصول والطلاب كانت في ازدياد تدريجي بسبب الدعم الحكومي المتواصل.

الفصل الأول . . . قطاع التعليم للمدة (1953-1982)

الجدول (3) يوضح عدد معاهد المعلمين الابتدائية وعدد الفصول وعدد الطلاب وعدد المدرسين (1954-1982 م) (1)

السنة	عدد المعاهد	عدد الفصول	عدد الطلاب	عدد المدرسين		
				سعودي	غير سعودي	المجموع
1954-1955م	3	6	139	0000	0000	-
1955-1956م	5	13	252	0000	0000	-
1956-1957م	7	18	399	7	28	35
1957-1958م	28	52	1052	15	70	85
1958-1959م	28	87	1668	14	120	134
1959-1960م	32	128	2683	16	231	247
1960-1961م	35	146	3497	26	287	313
1961-1962م	37	164	4395	30	306	336
1962-1963م	31	194	5575	33	354	387
1963-1964م	31	219	6876	113	307	420
1964-1965م	30	238	7556	115	335	450
1965-1966م	30	162	4799	104	315	419
1966-1967م	7	21	488	3	10	13
1967-1968م	7	47	1163	28	129	157
1968-1969م	7	74	2025	27	129	156
1969-1970م	9	104	3131	31	194	225
1970-1971م	13	169	5392	62	226	288
1971-1972م	14	216	6421	67	377	444
1972-1973م	14	237	7116	67	416	483

(1) المملكة العربية السعودية، وزارة الاقتصاد والتخطيط، المصدر السابق - ص 20-36.

538	451	87	7582	249	15	1974-1973م
636	504	132	8629	286	17	1975-1974م
636	523	113	8210	286	18	1976-1975م
420	406	14	5627	192	23	1977-1976م
617	604	13	9341	315	39	1978-1977م
782	770	12	10907	376	52	1979-1978م
854	845	9	11028	389	60	1980-1979م
864	854	10	10061	367	69	1981-1980م
700	693	7	7637	300	81	1982-1981م

يبدو من خلال النظر الى الجدول أن اعداد معاهد المعلمين الابتدائية وعدد الفصول وعدد الطلاب وعدد المدرسين استمرت في الازدياد، على أثر الدور الذي أدته وزارة المعارف السعودية في التوسع في تأسيس معاهد المعلمين في أغلب المدن السعودية .

ثالثاً / التعليم في مرحلتي المتوسطة والثانوية للمدة (1953 - 1982)

تقع مرحلة التعليم المتوسط بين مرحلة التعليم الابتدائي والمرحلة الثانوية العامة، وتلك المرحلة تميزت بأهدافها ومناهجها في وضعها التعليمي وتعد امتداداً للمرحلة الابتدائية وهدف المرحلة المتوسطة رفع مستوى الطلاب العلمي وتربية الطلاب تربية إسلامية وأخلاقية ونفسية وجسمية⁽¹⁾، كما تعمل على تنمية قدرة الطلاب ومدتهم بالمعارف بما يتفق مع أعمارهم ونموهم في تلك المرحلة من العمر، ورفع مستواهم وإعدادهم ليكونوا أكثر قدرة على مواجهة الحياة العملية في بيئتهم .⁽²⁾

(1) التعليم في المملكة العربية السعودية اليوم، المصدر السابق، ص 25-27 .

(2) عبد الله بن عقيل العقيل، سياسة التعليم ونظامه في المملكة العربية السعودية، مكتبة الرشد ناشرون، 2005م، د . م ، ص 56.

تقوم المرحلة المتوسطة على تحقيق مجموعة من الأهداف وفي مقدمتها الأساس الديني وهو توجيه التلميذ بأمر الدين، ويسعى التعليم في المملكة العربية السعودية إلى ترسيخ ذلك تجاه في نفوسهم، والتأكيد على استخدام اللغة العربية استخداماً سليماً، فضلاً عن المعارف والمهارات والقدرات (1)، وتمثل المرحلة المتوسطة بأنها العبور إلى المرحلة الثانوية، بعد الحصول على شهادة إتمام المرحلة الابتدائية وبلوغهم لسن (12) من العمر، وهو سن القبول في الدراسة للمرحلة المتوسطة ومع ذلك أن أغلب الطلاب المقبولين للتعلم في المرحلة المتوسطة تزيد أعمارهم، وذلك بسبب النهضة التعليمية الشاملة التي شهدتها المملكة العربية السعودية . (2)

ظهر التعليم للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية، عندما تأسس المعهد العلمي الاسلامي في مكة المكرمة عام (1928)، وتأسس ثانوية تحضير البعثات في مكة المكرمة عام (1936) (3)، وكانت المرحلة المتوسطة مندمجة مع المرحلة الثانوية (6) سنوات فيها عند انتهاء السنة الثالثة ويتم إجراء امتحان وبعد النجاح يذهب الطلاب الناجحون إلى السنة الرابعة بعد الحصول على شهادة التوجيهية (4)، أما السنة الخامسة تتكون من ثلاث شعب (شعبة الآداب، شعبة العلوم، وشعبة الرياضة)، ويتم تخصيص الطالب مدة سنتين من قبل تلك الشعب . (5)

إذ تم عام (1958) تقسيم المرحلة الثانوية إلى المرحلة المتوسطة والمرحلة الثانوية، ومدة الدراسة فيها أصبحت للمرحلة المتوسطة (3) سنوات والمرحلة الثانوية (3) سنوات ، إذ أصبحت المرحلة المتوسطة مستقلة وفي

(1) بصيرة بنت إبراهيم الداود، المصدر السابق، ص 102 .

(2) المصدر نفسه ، ص 103 .

(3) عبد الحميد بن عبد المجيد بن عبد الحميد حكيم، المصدر السابق، ص 76 .

(4) موسوعة الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود، التنمية والسياسة ، مج 6، دار الملك عبد العزيز، الرياض، 2015، ص 122 .

(5) حصة بنت جمعان الهلالي الزهراني، المصدر السابق، ص 242.

الفصل الأول . . . قطاع التعليم للمدة (1953-1982)

نهاية المرحلة المتوسطة يحصل الطالب على شهادة إتمام المرحلة المتوسطة⁽¹⁾، وكان عدد المدارس بعد أن أصبحت المرحلة المتوسطة مستقلة إذ بلغ (20) مدرسة للبنين، وعدد الطلاب (5015) طالباً وعدد المدرسين (173) مدرساً.⁽²⁾

بادرت وزارة المعارف منذ عام (1960) م بتأسيس المدارس المتوسطة النموذجية في العاصمة الرياض وفي الدمام، وتم إضافة للمرحلة المتوسطة المناهج العلمية والثقافية وزيادة ساعات الدوام في المدرسة⁽³⁾، ويترك للطالب حرية الاختيار حسب ميوله ورغباته، ومدة الدراسة في المدرسة المتوسطة النموذجية (3) سنوات وشهادتها تشبه شهادة المرحلة المتوسطة العامة، لكن المدارس النموذجية لم تظهر بعد ذلك بسبب عدم رغبة الطلاب بالانضمام إليها.⁽⁴⁾

أما بالنسبة للمناهج التي كان يدرسها الطالب في المرحلة المتوسطة فهي العلوم الدينية من (توحيد وحديث وتفسير) بالإضافة إلى اللغة العربية و التربية البدنية والحساب والهندسة والرسم البياني والميكانيك، وكذلك العلوم الطبيعية مثل النبات والحيوان والاجتماعيات (كالتاريخ والجغرافية وعلم النفس)، فضلاً عن اللغات الأجنبية والتربية الفنية، إذ كان الصف الأول والشعب الأدبية فقط يدرس فيها المواد الاجتماعية وعلم النفس والرسم يدرس للصف الأول المتوسط.⁽⁵⁾

وقامت وزارة المعارف بتأسيس عدد من المدارس عام (1962م) وضمت (11636) طالباً لتسد حاجة المملكة العربية السعودية من المدارس

(1) موسوعة الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود، مصدر سابق ، ص123

(2) مركز المعلومات الإحصائية ، فصول في تاريخ التعليم بالمملكة التعليم المتوسط ، ص1.

(3) حصة بنت جمعان الهلالي الزهراني، المصدر السابق ، ص243.

(4) المصدر نفسه ، ص244 .

(5) عبد الحميد بن عبد المجيد بن عبد الحميد حكيم، المصدر السابق، ص63 .

الفصل الأول . . . قطاع التعليم للمدة (1953-1982)

اذ تم توفيرها في جميع أنحاء المملكة العربية السعودية (1)، وعملت وزارة المعارف على تأسيس مدارس تحفيظ القرآن الكريم للمرحلة المتوسطة ، وتأسست أول مدرسة لحفظ القرآن الكريم في الرياض عام (1964) بوصفها وسيلة أعداد للمرحلة الثانوية ، وشروط القبول في تلك المدارس الحصول على شهادة المرحلة الابتدائية لمدارس تحفيظ القرآن الكريم أو الشهادة الابتدائية العامة ، ودعم الطلاب للالتحاق في مدارس تحفيظ القرآن الكريم (18) عاماً ، ومدة الدراسة في مدارس تحفيظ القرآن الكريم (3) سنوات ، ويحصل الطالب بعد التخرج من مدارس تحفيظ القرآن الكريم شهادة المرحلة المتوسطة في تحفيظ القرآن الكريم . (2)

اشارت التقارير التي صدرت في نهاية عهد الملك سعود إلى ارتفاع عدد المدارس في عامي (1964-1963م) إلى (87) مدرسة، قابلها ارتفاع أعداد الطلاب في المرحلة المتوسطة من السعوديين وغير السعوديين المتواجدين في المملكة العربية السعودية خلال عام (1964م)، إذ بلغ عدد الطلاب السعوديين (19) ألف طالباً، وأن عدد الطلاب غير السعوديين (410) طالبا ، وعلى أثر ذلك ازدادت عدد الفصول والصفوف الدراسية في الدراسة المتوسطة ، إذ أصبح عدد الفصول في عام (1964-1965م) (617) فصل ، كانت مدارس التعليم في المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية تتكون من مدارس نهائية ومسائية ، وتأسست مدارس للمرحلة المتوسطة حديثة حكومية مهمتها التأكيد على الاتجاهات الدينية ؛ وكان عدد المدرسين السعوديين في عام (1964-1965م) (401) مدرساً، وعدد المدرسين غير السعوديين (688) مدرساً ، وقد ازداد العدد في عام

(1) نهضتنا العلمية، بالحقائق والأرقام، المصدر السابق ، ص14.

(2) هيئة التحرير، لمحات من حياة جلالة الفيصل ، قافلة الزيت، مج23، العدد5،

1395هـ/ مايو - يونيو 1975م، ص 5 .

الفصل الأول . . . قطاع التعليم للمدة (1953-1982)

(1969-1970م) إلى (1866) فصلاً ، فيما ازداد عدد المدرسين عام (1969-1970م) إلى (1091) مدرس سعودي .⁽¹⁾

اتخذت وزارة المعارف عام (1972م) قراراً بدمج الدراسة المتوسطة مع الدراسة الابتدائية، في حالة التعليم المستمر مع البقاء على تسليم شهادة إتمام المرحلة الابتدائية في نهاية المرحلة الابتدائية، والهدف من ذلك هو انضمام جميع الناجحين في المرحلة الابتدائية في الدراسة للمرحلة المتوسطة، واستيعاب أعدادهم إذ دمجت إدارتهم بالوزارة وسميت "الإدارة العامة للتعليم الابتدائي والمتوسط" مع تواجد الشهادة الابتدائية والشهادة المتوسطة⁽²⁾، وأصبح عدد مدارس تحفيظ القرآن الكريم (3) مدارس عام (1974-1975م) ، وبلغ عدد الطلاب (109) طالب، وعدد المدرسين (14) مدرساً و(8) منهم غير سعوديين⁽³⁾، وعمدت وزارة المعارف إلى فصل الدراسة المتوسطة عن الدراسة الابتدائية عام (1974) إدارياً على مستوى الوزارة، وأصبح لكل مرحلة إدارة خاصة في وزارة المعارف، صارت مرحلة مستقلة⁽⁴⁾، تلاها تأسيس مدارس حديثة للمرحلة المتوسطة في (الرياض والهفوف، و جدة ، والمدينة المنورة) عام (1978م)⁽⁵⁾، وكان في المدينة المنورة وحدها (31) مدرسة ومن ضمنها مدارس للمرحلة المتوسطة فيما بلغ عدد الطلاب في المدارس (11394) طالباً، وعدد الفصول (332)

(1) بصيرة بنت إبراهيم الداود، المصدر السابق، ص104-105 .

(2) عبد الحميد بن عبد المجيد بن عبد الحميد حكيم، المصدر السابق ، ص77.

(3) وزارة المعارف، تطور التعليم في المملكة العربية السعودية ، 1385-1397هـ/1965-1977م، ص208.

(4) بصيرة بنت إبراهيم الداود، المصدر السابق ، ص105.

(5) عبد الحميد بن عبد المجيد بن عبد الحميد حكيم ، المصدر السابق، ص77-79.

الفصل الأول . . . قطاع التعليم للمدة (1953-1982)

فصلاً، وعدد المدرسين (488) مدرساً⁽¹⁾، وفي عام (1980م) تأسست مدارس متوسطة عامة نهائية، وأصبح عدد تلك المدارس (774) مدرسة، وعدد الفصول (5258) فصلاً وبلغ عدد الطلاب (4092) طالباً، عدد المدرسين (10100) مدرساً وأصدرت وزارة المعارف قراراً عام (1981م) بتأسيس مدرسة المتوسطة النموذجية في (الرياض والدمام) ، كانت الخطة الدراسية بوضع مواد مناهج مختلفة عن المدارس العامة بإضافة المناهج التجارية والصناعية، والسير على نظام المدرسي وتقديم وجبات الطعام، وكان في المدارس النموذجية مواد اختيارية يقوم الطالب باختياره حسب ميوله واتجاهاته أن كانت تجارية أو صناعية، وكذلك زيادة عدد الدروس إلى (40) درساً في الأسبوع ، وتأسست عام (1981م-1982) مدارس متوسطة نموذجية أخرى في (الأحساء ، الخبر ، القطيف ، رحمية ، صفوى ، الثقبه ، سيهات ، والهفوف).⁽²⁾

(1) علي حافظ، المصدر السابق ، ص238.

(2) مركز المعلومات الإحصائية ، المصدر السابق ، ص11.

الجدول (4) يوضح عدد المدارس وعدد الفصول وعدد الطلاب وعدد المدرسين للمرحلة المتوسطة (صباحية ومسائية) (1956-1982 م) (1)

السنة	عدد المدارس	عدد الفصول	عدد الطلاب	عدد المدرسات		المجموع
				سعودي	غير سعودي	
1956-1957م	21	135	4007	14	86	100
1957-1958م	20	135	3789	9	93	102
1958-1959م	20	158	3912	30	143	173
1959-1960م	24	180	4466	49	181	230
1960-1961م	36	224	5437	57	205	262
1961-1962م	54	277	7064	85	329	414
1962-1963م	54	323	8866	100	402	502
1963-1964م	55	369	11103	158	415	573
1964-1965م	62	379	1174	189	490	679
1965-1966م	74	485	14636	274	617	891
1966-1967م	74	566	15770	365	754	1119
1967-1968م	123	1060	30676	601	1423	2024
1968-1969م	187	1203	33134	656	1806	2462
1969-1970م	221	1368	38308	778	1896	2674
1970-1971م	243	1515	43016	879	1614	2493
1971-1972م	282	1732	51134	1106	1851	2957
1972-1973م	318	2041	57092	1265	2449	3714 ⁽²⁾
1973-1974م	349	2387	63437	1428	2874	4302

(1) المملكة العربية السعودية ، وزارة الاقتصاد والتخطيط ، المصدر السابق ، ص 17-33 .

66	-	66	38544	1136	117	1975-1974م
5831	3974	1857	93993	3509	495	1976-1975م
6755	6748	1963	104979	3986	553	1977-1976م
8197	5940	2257	117469	4709	687	1978-1977م
9398	6867	2531	130493	5366	826	1979-1978م
10172	7474	2698	143725	5873	906	1980-1979م
10035	7231	2804	145002	5935	968	1981-1980م
10367	7243	3124	149416	6061	1063	1982-1981م

رغم عدم استطاعتنا إن نحصل على الإحصائيات للسنوات (1953-1954) وعن طريق الجدول يتبين اعداد الزيادة الواضحة في عدد مدارس المرحلة المتوسطة منذ عام 1955 وبعدها الدعم الحكومي الواضح من خلال القرارات الملكية التي صدرت في سبيل التوسع في تأسيس مدارس المرحلة المتوسطة .

مرحلة التعليم الثانوي (1953-1982)

تعد من أهم المراحل الدراسية التي يمر فيها الطالب، وهي بمثابة مرحلة تهيئة للحياة الجامعية، وتمثل المرحلة الثانوية قمة الهرم في التعليم العام، وتوجه الطلبة لأمر الحياة العامة والعملية، وتنشئة طلاب المرحلة الثانوية نفسياً وعقلياً وجسماً وذلك لأن الطالب يمر بمرحلة المراهقة في المرحلة العمرية (15-18) ويحدث للطلاب تغيرات انفعالية واجتماعية (1)، ويلتحق الطلبة الذين حصلوا على شهادة التعليم المتوسط للدراسة في المرحلة الثانوية، ومدة الدراسة فيها (3) سنوات (2)، وقد اهتمت المملكة العربية السعودية بشكل واضح بتلك المرحلة من الدراسة، إذ دعمتها من

(1) الحسن محمد المغيدي , المصدر السابق, ص145.

(2) حصة بنت جمعان الهلالي الزهراني, المصدر السابق, ص250 .

الفصل الأول . . . قطاع التعليم للمدة (1953-1982)

خلال تزويد المدارس بأحدث المختبرات وسد النقص في عدد المدرسين⁽¹⁾، وتهدف المرحلة الثانوية إلى تعليم الطلاب حب المسؤولية وعلى حب الوطن، والعمل على توجيه الطلاب إلى الاختصاص حسب الرغبة والميول⁽²⁾، وعلاوة على ذلك تعمل تلك المرحلة على تبني الفكر العلمي عند الطالب وتحقيق البحث العلمي المنهجي ودعم الطلاب المجتهدين ومساعدتهم لمواصلة الدراسة عند التقديم في تلك المعاهد العليا والدراسة الجامعية في جميع الاختصاصات وتخرج عدد من المتفوقين لسد نقص المملكة من الموظفين⁽³⁾، وتجدر الإشارة إلى أن مدارس التعليم للمرحلة الثانوية الحكومية تابعة لوزارة الدفاع والطيران والمدارس الأهلية أشرف عليها القطاع الأهلي التابع لوزارة المعارف .⁽⁴⁾

تقسم الدراسة في المرحلة الثانوية إلى فرعين هما الفرع العلمي والفرع الأدبي، وبعد انفصال المرحلة المتوسطة عن المرحلة الثانوية عام (1958م) ، قامت وزارة المعارف بتأسيس مدارس للمرحلة الثانوية في جميع نواحي المملكة العربية السعودية وخاصة في الأماكن التي يصعب على الطلاب ترك أهليهم والأعمال والسير للتعليم في المناطق الأخرى⁽⁵⁾، وأصدر الملك سعود بن عبد العزيز قرار تأسيس أول ثلاث معاهد للمرحلة الثانوية في (الرياض وجدة، ومكة المكرمة) عام (1961-1962م)، ومدة الدراسة في المعاهد المرحلة الثانوية (4) سنوات، ويدرس الطلاب في السنة الأولى والثانية دراسة عامة وفي السنة الثالثة والرابعة يدرس التخصص الذي يرغب به الطالب، وتهدف تلك المعاهد إلى إعداد مدرسي للمرحلة المتوسطة،

(1) عبد الله صالح عبد الله محمد الجميلي، المصدر السابق ، ص53.

(2) وزارة الأعلام، المصدر السابق، ص 12 .

(3) عبد الله بن عقيل العقيل، المصدر السابق، ص 59 .

(4) بصيرة بنت إبراهيم الداود، المصدر السابق، ص 114 .

(5) حصة بنت جمعان الهلالي الزهراني، المصدر السابق، ص 257 .

الفصل الأول . . . قطاع التعليم للمدة (1953-1982)

والمدرسين في تلك المعاهد من ذوي المؤهلات العالي، وفي عام 1964 تأسس معهد المعلمين للمرحلة الثانوية في الهفوف . (1)

والمدة (1963-1964) أصبح عدد المدارس للمرحلة الثانوية (28) مدرسة ثانوية عام (1963-1964م) كانت الخطة التي تبناها الملك فيصل تتمثل في توسيع التعليم في المملكة العربية السعودية، إذ عمدت الحكومة على جلب المعلمين من الدول العربية ومنحت لهم الرواتب فضلاً عن الإقامة على حساب الحكومة وكان من ضمن الخطة برنامج التخرج معلمين سعوديين (2)، وفي عهد الملك فيصل أصدر قراراً عام (1964م) بتأسيس معهد التربية الرياضية للمعلمين، ويعد المعهد الوحيد من نوعه في المملكة العربية السعودية ، إذ ينضم الطلاب إليه بعد الحصول على شهادة المرحلة المتوسطة، مدة الدراسة في المعهد (ثلاث) سنوات، ويهدف المعهد إلى إعداد المعلمين لتدريس التربية الرياضية في مدارس المرحلة الابتدائية والمرحلة المتوسطة، والمناهج التي تدرس في المعهد العلوم الدينية هي (اللغة العربية، اللغة الإنكليزية، المواد الاجتماعية ، المواد المتعلقة بالتربية الرياضية ، والتربية الميدانية العلمية)، بعد النجاح في الامتحان النهائي يعطى الطالب شهادة المرحلة الثانوية للتربية الرياضية . (3)

ما تقدم أصدرت وزارة المعارف قراراً عام (1966م) بتأسيس معهد التربية الفنية وللمعلمين يلتحق به الطالب بعد الحصول على شهادة المرحلة المتوسطة، وتكون مدة الدراسة في المعهد (3) سنوات، ويمنح الطالب بعد النجاح في الامتحان النهائي على شهادة المرحلة الثانوية لمعهد التربية الفنية، والمناهج التي تدرس في المعهد العلوم الدينية هي (اللغة العربية، المواد الخاصة بالتربية الفنية، تاريخ الفن ، الخط العربي، الرسم الهندسي)،

(1) حصة بنت جمعان الهلالي الزهراني، المصدر السابق ، ص310.

(2) أسيل هشام محمد أمين الخزرجي، المصدر السابق ، ص148.

(3) بصيرة بنت إبراهيم الداود، المصدر السابق، ص131-132 .

الفصل الأول . . . قطاع التعليم للمدة (1953-1982)

لإعدادهم لتدريس التربية الفنية في المدارس المرحلة الابتدائية والمتوسطة , واصبح عدد المدارس في المرحلة الثانوية(67) مدرسة ثانوية عام (1972-1973م) فيما بلغ عدد الطلاب (15) ألف طالباً .⁽¹⁾

قامت وزارة المعارف إلغاء معاهد المعلمين للمرحلة الابتدائية، وبوصفها وسيلة لتطوير مستوى معلمين المرحلة الابتدائية من خلال إعدادهم في المعاهد المرحلة الثانوية من، قامت وزارة المعارف بتأسيس عام (1966-1967م) مركزاً لتدريب الدراسات التكميلية في (الرياض والطائف)، وشروط القبول في مراكز التدريب من المعلمين القائمين على التدريس في المدارس من أصحاب شهادة معاهد المعلمين المرحلة الابتدائية ومعاهد المعلمين المرحلة المتوسطة، وتكون مدة الدراسة في مراكز التدريب الدراسات التكميلية سنتين، وبعد النجاح في الامتحان النهائي والحصول على شهادة مركز التدريب لالتحاق التدريسي في مدارس المرحلة الابتدائية مع زيادة راتبه الشهري ودرجته الوظيفية، وكان هنالك امتحان قبل الانضمام لتلك المراكز لتدريب الذي يضم قبولهم والامتحان تحريري في مادة اللغة العربية، العلوم ، الرياضيات ، المناهج التي تدرس في مراكز التدريب ، (العلوم الدينية، اللغة العربية، الرياضيات ، العلوم ، المواد الاجتماعية ، المواد السلوكية ، والتربية الفنية) .⁽²⁾

فضلاً عن ذلك وزارة المعارف بتأسيس دورات لإعداد مدرسين للغة الإنكليزية، وتقبل تلك الدورات المعلمين الذين حصلوا على شهادة المرحلة الثانوية ، وتكون مدة الدورة سنة واحدة وتقسم على ثلاث مراحل ، وبعد النجاح في الامتحان يلتحق الطلاب لتدريس اللغة الإنكليزية في المعاهد الأجنبية في إنكلترا أو الولايات المتحدة الأمريكية لمدة سنتين، وحددت الوزارة عدد طلاب الدورة، إذ يجب أن يكون عددهم (65) طالباً ، وتخرجت أول

(1) لمحات من حياة جلالة الملك فيصل، المصدر السابق، ص 5 .

(2) أسيل هشام محمد أمين الخزرجي، المصدر السابق ، ص 148.

الفصل الأول . . . قطاع التعليم للمدة (1953-1982)

دفعة في تلك الدورات (1974م)، وأصبح عدد المتخرجين في معهد التربية الرياضية (70) مدرساً عام (1974-1975م)⁽¹⁾، وبلغ عدد المتخرجين في معهد التربية الفنية (75) مدرساً عام (1975م) وأصبح عدد طلاب المراكز التدريبية (1028) مدرساً عام (1975م)⁽²⁾، وفي عامي (1974-1975م) قامت وزارة المعارف بتأسيس مركز العلوم والرياضيات للمعلمين في الرياض، وهو أول مركز للعلوم والرياضيات في المملكة العربية السعودية، وهدف ذلك المركز لإعداد المدرسين لتدريس العلوم والرياضيات في المدارس المرحلة المتوسطة، وعمل ذلك المركز على نظام الساعات المعتمدة في تخصص (الفيزياء و الكيمياء و الأحياء و الرياضيات والتربية النظرية والعلمية والتطبيقية) في مدارس المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية، ومدة الدراسة في مركز العلوم والرياضيات (3) سنوات⁽³⁾، هدفت وزارة المعارف على تأسيس مدارس حديثة وتجهيز مباني مدرسية فضلاً عن مكاتب ومختبرات حديثة لذات الغرض .⁽⁴⁾

جاءت الزيادة المستمرة في أعداد المدارس الثانوية والدعم الحكومي لتوسيع نطاق التعليم، فقد بلغ عدد طلاب الفرع العلمي (8835) طالباً والفرع الأدبي (8065) طالباً عام (1974-1975م)⁽⁵⁾، وأن مجموع عدد المدارس في التعليم الثانوي للدراسة الصباحية والمسائية بلغت (72) مدرسة، وعدد الفصول (651) فصلاً، وعدد الطلاب (18749) طالباً، وعدد المدرسون (1095) مدرساً .⁽⁶⁾

(1) بصيرة بنت إبراهيم الداود ، المصدر السابق ، ص 132-133 .

(2) المصدر نفسه ، ص 135 .

(3) الحسن محمد المغيدي، المصدر السابق، ص 1520.

(4) التعليم في المملكة العربية السعودية اليوم، المصدر السابق ، ص 28 .

(5) بصيرة بنت إبراهيم الداود، المصدر السابق ، ص 115.

(6) عيد مسعود الجهني، الملك البطل كتاب يروي جانباً من حياته ومواقفه البطولية أعماله أقواله أهدافه مع تحليلها، مؤسسة الأنوار للنشر والتوزيع، الرياض، 2001م ، ص 132.

الفصل الأول . . . قطاع التعليم للمدة (1953-1982)

نصت الخطة الخمسية الثانية في المملكة العربية السعودية بعد عام (1975م) على تطبيق التعليم الشامل في المرحلة الثانوية، والهدف منه تحقيق نظام الساعات المعتمدة وذلك لمراعاة الفروق الفردية بين الطلاب وتطبيق رغبات الطالب عن طريق اختيار المواد المناسبة، وزيادة التخصصات العلمية إلى (13) تخصصاً، وجعل نظام الساعات إلى (20) ساعة بدلاً من (66) ساعة، لكي يتمكن الطالب من اجتياز الدراسة الجامعية⁽¹⁾، وعلى مستوى آخر، كانت بداية المدرسة الثانوية الشاملة هي للبنين فقط، إذ تأسست أول مدرسة في الرياض وهي مدرسة اليرموك للبنين عام (1975-1976م) وأنشئت كذلك في مكة المكرمة عام (1977م) وتأسست ثانوية حراء في الدمام وفي جدة أنشئت ثانوية البدر الشاملة عام (1978م)، ويتكون العام الدراسي من فصلين دراسيين تكون مدة الفصل الواحد (15) أسبوع، وهناك فصل دراسي اختياري صيفي والمدة فيه عشرة أسابيع، ويتم إضافة لكل فصل أسبوعين للتسجيل والامتحانات، ومدة الدراسة في الثانوية الشاملة (6) فصول دراسية قابلة للزيادة أو النقصان، وتتبع قدرة الطالب وتقبله للساعات التي يطالب فيها⁽²⁾.

كان التعليم في المدرسة الشاملة النهارية يحتوي أقسام علمية وأقسام أدبية عدة، ويمكن الطالب من الانضمام بأي قسم فيها وهناك مواد إجبارية ومواد اختيارية ومن تلك الأقسام (قسم العلوم الشرعية، قسم العلوم الاجتماعية، قسم اللغات الذي يضم اللغة العربية واللغة الإنجليزية وقسم العلوم الطبيعية يتكون من الفيزياء والرياضيات والإحياء والكيمياء وقسم التقنيات ويتكون من الزراعة التجارة والدراسات العامة وقسم العلوم التجارية)⁽³⁾، وكان هناك الثانوية العامة تكون الدراسة فيها عامة في العام الأول،

(1) الحسن محمد المغيدي، المصدر السابق، ص152.

(2) عبد الحميد بن عبد المجيد بن الحميد حكيم، المصدر السابق، ص99.

(3) إبراهيم محمد إبراهيم، المصدر السابق، ص69.

الفصل الأول . . . قطاع التعليم للمدة (1953-1982)

وتكون مدة الدراسة فيها (3) سنوات وبعدها يتخصص الطالب في الأقسام المتاحة، منها العلوم الشرعية والعلوم الإدارية والاجتماعية والعلوم الطبيعية والتطبيقية وفيها ما تبع وزارة الدفاع والطيران والحرس الوطني⁽¹⁾، والثانوية العامة الليالية يتولى الأشراف عليها وزارة المعارف ووزارة الدفاع ورئاسة الحرس الوطني والأمن العام .⁽²⁾

اهتمت المملكة العربية السعودية في عهد الملك خالد بن عبد العزيز آل سعود بتحديث طبيعة التعليم الثانوي إذ أصدرت اللجنة العليا قرار في عام (1981م) يتعلق بتجربة نظرية الثانوية المطورة إذ تم تطبيق تلك الفكرة في عدد من المدارس في المملكة .⁽³⁾

إن التشابه بين نظام الثانوية الشاملة ونظام الثانوية المطورة كلاهما يقوم على نظام الساعات وعلى مراعاة الفروق الفردية، ويستطيع الطالب اختيار التخصص دون أن يفرض عليه الاختصاص⁽⁴⁾، وتكون مناهج الثانوية المطورة البرنامج العام يكون إجباري ويتم تدريسه لجميع الطلاب وتكون عدد ساعاته (67) ساعة، ومن محاسن صفات نظام الثانوية الشاملة والثانوية المطورة هو التقليل من حالات الرسوب في الدراسة والتركيز على الاتجاه التطبيقي المهاري ومنح الطالب فرصة اختيار المناهج التي يريد دراستها في سبيل مراعاة ميولهم وقدراتهم المتاحة وقدرة الطالب في تسريع تخرجه أو تأخيره وقد يتمكن من إتمام تلك المرحلة خلال سنتين ونصف أو أكثر من 3 سنوات⁽⁵⁾، ويهدف مركز العلوم والرياضيات إلى نشر وتطوير وسائل الإيضاح والأجهزة والمختبرات لتدريس العلوم، الرياضيات، ويعطى المركز للطلاب الذين حصلوا على شهادة الثانوية العامة مكافأة شهرية تقدر

(1) عبد الحميد بن عبد المجيد بن عبد الحميد حكيم، المصدر السابق، ص100.

(2) إبراهيم محمد إبراهيم، المصدر السابق، ص70.

(3) الحسن محمد المغيدي، المصدر السابق، ص153.

(4) المصدر نفسه، ص153-154.

(5) عبد الحميد بن عبد المجيد بن عبد الحميد حكيم، المصدر السابق، ص103.

الفصل الأول . . . قطاع التعليم للمدة (1953-1982)

ب (675) ريال سعودي, قبل الحصول على شهادة الدبلوم ويمنح لهم سكن للذين خارج المنطقة, أما معلمين المرحلة الابتدائية يمنح لهم مكافئات مالية قدرها (100%) من الراتب مضافاً إليها بدلاً عن وسائل النقل اذا كان المعلم من خارج المنطقة, أما اذا كان المعلم من داخل المنطقة فالمكافأة المالية قدرها (30%) من الراتب بدلاً من وسائل النقل ويقبل المركز الطلاب الذين حصلوا على شهادة المرحلة الثانوية للقسم العلمي والأدبي, ويحق للطلاب حرية الاختيار في الانضمام في قسم العلوم أو الرياضيات⁽¹⁾ , ويبدو مما تقدم اعلاه استطاعت المملكة العربية السعودية تحقيق نهضة علمية شاملة استهدفت قطاع التعليم بما ينسجم مع أنظمة التعليم المعتمدة في الدول الأخرى اذ فصلت الدراسة وفق التسلسل الهرمي يبدأ من رياض الأطفال مروراً بالمرحلة الابتدائية والمتوسطة والثانوية, إذ قامت الحكومة السعودية بتقديم كل اشكل الدعم في سبيل النهضة التعليمية اذ جاء التوسع في بناء المدارس وزيادة أعداد الطلاب والمدرسين فضلاً عن تقديم المنح المالية للطلاب والمدرسين لذلك الغرض, كما عمدت الحكومة السعودية على جلب عدد كبير من المعلمين المدرسين من الدول العربية للاستفادة من خبرات بلادهم وتطبيق ذلك في المدارس السعودية المختلفة.

(1) بصيرة بنت إبراهيم الداود ، المصدر السابق، ص 136-137 ؛ عبد الله بن عقيل العقلي ، المصدر السابق ، ص 77 .

الجدول (5) يوضح عدد المدارس وعدد الفصول وعدد الطلاب وعدد

المدرسين للمرحلة الثانوية الصباحية (1957-1982م) (1)

السنة	عدد المدارس	عدد الفصول	عدد الطلاب	عدد المدرسين	
				سعودي	غير سعودي
1958-1957م	1	5	116	1	17
1959-1958	4	35	698	6	82
1960-1959م	4	38	798	7	80
1961-1960م	4	45	1136	7	91
1962-1961م	6	63	1547	9	128
1963-1962م	6	68	1997	14	138
1964-1963م	6	71	2290	29	100
1965-1964م	6	76	2484	27	102
1966-1965م	10	99	2876	33	143
1967-1966م	11	117	3428	36	179
1968-1967م	31	205	6540	52	269
1969-1968	33	263	9613	51	379
1970-1969م	38	324	8479	96	425
1971-1970م	45	395	11566	122	505
1972-1971م	51	457	12638	146	655
1973-1972	55	517	14170	139	799
1974-1973م	63	612	17769	174	934
1975-1974م	114	921	26837	382	1287
1976-1975م	114	975	26918	255	1408

(1) المملكة العربية السعودية ، وزارة الاقتصاد والتخطيط ، المصدر السابق ، ص 32-35.

الفصل الأول . . . قطاع التعليم للمدة (1953-1982)

1917	1633	284	29936	1062	106	1976-1977م
2216	1901	315	34821	1248	143	1977-1978م
2736	2294	442	43591	1623	181	1978-1979
3003	2485	518	47141	1794	192	1979-1980م
2857	2356	501	45529	1746	222	1980-1981م
3020	2454	566	50296	1944	295	1981-1982م

الجدول (6) يوضح عدد المدارس وعدد الفصول وعدد المدرسين للمرحلة

الثانوية المسائية (1974-1982م) (1)

السنة	عدد المدارس	عدد الفصول	عدد الطلاب	عدد المدرسين	
				سعودي	غير سعودي
1974-1975م	42	156	4496	48	396
1975-1976م	20	69	1817	45	246
1976-1977م	29	101	3008	43	354
1977-1978م	54	181	5268	104	555
1978-1979م	66	262	7199	138	801
1979-1980م	67	298	7700	155	891
1980-1981م	53	206	4897	-	-
1981-1982م	59	209	5126	-	-

(1) المملكة العربية السعودية ، وزارة الاقتصاد والتخطيط ، المصدر السابق ، ص 51-59.

الفصل الأول . . . قطاع التعليم للمدة (1953-1982)

الجدول (7) يوضح عدد من المعاهد الثانوية وعدد الفصول وعدد الطلاب وعدد

المدرسين (1961-1970م) (1)

السنة	عدد المعاهد الثانوية	عدد الفصول	عدد الطلاب	عدد المدرسين		
				سعودي	غير سعودي	المجموع
1961-1962م	2	3	67	-	-	-
1962-1963م	3	6	141	-	-	-
1963-1964م	3	13	224	11	33	44
1964-1965م	4	22	331	12	15	27
1965-1966م	4	17	218	10	20	30
1966-1967م	4	10	155	2	12	14
1967-1968م	-	5	98	-	-	-
1968-1969م	-	-	-	-	-	-
1969-1970م	-	-	-	-	-	-

(1) المملكة العربية السعودية ، وزارة الاقتصاد والتخطيط ، المصدر السابق ، ص 36-38.

الجدول (8) يوضح عدد معاهد التربية الرياضية ومعاهد التربية الفنية وعدد الفصول وعدد الطلاب وعدد المدرسين فيها (1966-1982م) (1)

السنة	عدد المعاهد	عدد الفصول	عدد الطلاب	عدد المدرسين	
				سعودي	غير سعودي
1967-1966م	2	6	118	1	15
1968-1967م	2	9	180	2	20
1969-1968م	2	11	233	-	33
1970-1969م	2	12	276	6	33
1971-1970م	2	17	310	8	30
1972-1971م	2	19	318	11	40
1973-1972م	2	17	363	5	37
1974-1973م	2	18	415	6	42
1975-1974م	2	19	489	6	49
1976-1975م	2	27	563	4	60
1977-1976م	2	26	623	3	68
1978-1977م	2	29	716	7	91
1979-1978م	2	29	751	5	82
1980-1979م	2	33	-	8	82
1981-1980م	2	33	714	12	77
1982-1981م	2	28	672	23	68

من خلال النظر الى الجداول السابقة يتضح أن الدعم الحكومي كان واضحاً في ازدياد اعداد المدارس الثانوية في اغلب مدن المملكة خلال الفترة 1961-1970، قابلها أيضاً زيادة مطردة في اعداد المعاهد الرياضية والفنية وعدد الطلاب والمدارس خلال الفترة 1966-1980 .

(1) المملكة العربية السعودية , وزارة الاقتصاد والتخطيط , المصدر السابق , ص36-38.